Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لسوء حظ عباس دخل عليه فى هذا الوقت شيخ الخفر . هو رسول العمدة يسأله متى يخرج من البيت. هب فيه عباس وهو محتقن الوجه هائج . ختم البريد فى يده يرتعش . ما هذه « الخوتة » ؟ كل يوم : البيت ، البيت البيت . يكفيه وجع دماغ . إنه لا ينادى طرشاً ولا يتكلم بالسريانى . هو باق لايتحرك لوعيد ولا لرجاء . إنه ليس بطفل يهزل . وحتى يعتقد العمدة ويريح نفسه ، ها هو هذه المرة يقسم بالله ثلاثاً أنه لن يخرج من الدار . والله العظيم وبالله الكريم .

نسى أن الختم لا يزال فى قبضته . ولم يهتم فى حدته أين تقع ضربة الختم . وخانته يده فهوت بالختم على جواب خليل المفتوح

وقبل أن يعى عباس لنفسه كان قد انطبع تحت إمضاء خليل ختم (كوم النحل — وارد)فى استدارة أم خمسة، تلمع الحروف والأرقام حبر زفر ملعون .

وقف أمام خطئه ذاهلا تركبه الأوهام . لو حاول أن يمسحه لخرق الورق ، وكأنه جاء يكحلها فأعماها . ولو أقفله وسلمه لأم أحمد ، فلابد أن تكتشف جميلة سره وتتصل بخليل فيشتكيه من يدرى ؟ وربما قدم الخطاب دليلا ضده فيكون جزاؤه الرفت مؤكداً .

« بقيت بين نارين . إن سلمت الجواب انفضحت . وإن قطعته ولاحرقته تفضل جميلة تهرى وتنكت مستنية الرد والذنب ذنبى أنا . لكن قلت فى عقل بالى : ياما جوابات بتضيع فى البوسطة. لو